العـــدد : ٨١٩ — السنة السابعة عشرة

مكة المكرمة

الجمعة ٢٦ رجب ١٣٥٩ — الموافق ٣٠ أغسطس ١٩٤٠

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر		اشراق		ظهر		عصر	
			د	س	د	س	د	س	د	س
٨	السبت	٢٧	٠٠	١٠	٢٩	١١	٤٤	٥	٦	٩
٩	الأحد	٢٨	٢		٣٠		٤٥		٧	
١٠	الاثنين	٢٩	٣		٣١		٤٦		٧	
١١	الثلاثاء	١	٤		٣٢		٤٧		٨	
١٢	الأربعاء	٢	٦		٣٢		٤٧		٩	
١٣	الخميس	٣	٧		٣٤		٤٨		١٠	
١٤	الجمعة	٤	٨	١٠	٣٦	١١	٤٨	٥	١٠	٩

اقوال مختارة

المروءة

قال ميمون بن مهران :

اول المروءة طلاقة الوجه .

والثانى التودد الى الناس .

والثالث قضاء الحوائج .

مجهودات الحكومة فى تامين رفاهية الحجاج

من كل الوجوه والنواحى

سبق لنا فى احدى افتتاحياتنا القريبة العهد ان عالجنا بعض النواحى المتعلقة بالحج وتبيان مزاياه. فجلونا الوان السعادة الروحية والاجتماعية التى يتمتع بها المسلم — حينما يؤدى فريضة الحج — فيكسوه الله بذلك بهجة وحبوراً ، وينقلب الى أهله مسروراً وقد أضفنا الى جلاء هذه النقطة الهامة ، الماعاً الى ما تبذله حكومة جلالة الملك المعظم من مجهودات قيمة مكللة بالنجاح والتوفيق فى سبيل تسهيل القيام بهذه الفريضة على كل مسلم .

وقد رأينا ان نعود الى هذا الموضوع الهام لنجلو هذه المجهودات المبذولة فى هذا الشأن ، قياماً منا بواجب صحفى، وايضاحاً لأخواننا المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها بما يقابلهم من رعاية وعناية ، وبما يلقونه من رفاهية وسعادة اذا حلوا بهذه البلاد المقدسة فى موسم الحج العتيد .

وعناية حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بتسهيل القيام بفريضة الحج واحتفالها بالحجاج وعاطر بالرفاهية لكل الحجاج الوافدين الى بيت الله الحرام أمر أصبح محسوساً ملموسا، معروفا للجميع ، وان جموع القادمين الى هذه البلاد ليشهدون بذلك ، وان مايستقبلون به من ضروب الحفاوة والعطف والاكرام منذ ان يضعوا اقدامهم على رصيف هذه البلاد الى ان يعودوا الى أوطانهم سالمين غانمين ليقوم اكبر برهان على ثبوت هذه الحقيقة و وضوحها .

وقد عرف الخاص والعام ذلك الحرص النبيل الذى يستقر فى جوانح هذه الأمة حكومة وشعباً فى سبيل توفير وسائل الراحة للوافدين اليهم من اخوانهم المسلمين وهكذا رأينا يد الاصلاحات الجمة المتوالية تمتد فى نشاط وانتظام ودوام، الى مختلف المرافق العامة فى هذه البلاد تحقيقاً لهذا الواجب الاسلامي الجليل .

ومن اهم ما تناولته يد الاصلاح فى هذه البلاد فى هذا العهد الزاهر وسائل المواصلات وطرقها ، فمن المعلوم ان الحجاج قبل هذا العهد السعيد كانوا يقطعون المسافات على ظهور الأبل ، فيأخذ هذا الصنيع منهم الوقت الكثير، والمجهود الوفير ، فلما قيض الله جلالة الملك المعظم كان فى طليعة ما عنى به وسائل المواصلات وطرقها فصار الحجاج يقطعون هذه المسافات فى أقصر مدى واوفر راحة، ممتطين فى تنقلاتهم بين مشاعر الحج ، السيارات الوثيرة المريحة شاعرين بغبطة الأمن والهناء ترفرف عليهم من جميع الوجوه، يضاف الى ذلك ما هو مشاهد من العناية المبذولة فى سبيل تنظيم الطرق التى يسلكها الحجاج وتعبيدها على الاساليب الحديثة كما هو جار الآن فى الطريق بين جدة ومكة وبذلك توفرت الوان الراحة للوافدين بكل معانى الكلمة .

ومن اهم ماتناولته يد الاصلاح الصحة العامة فى البلاد ، وقد شاهد الناس نتائج هذه العناية الحافلة فكثرت المستشفيات واعتنى بالصحة العامة عناية فائقة ، استقدم لاجلها عدد عديد من الأطباء الحاذقين من ذوى الاختصاص فى كل فرع من فروع الطب الحديثة، وأنشئت المعامل التحليلية. وزيادة فى الاهتمام بامر الصحة العامة أنشئت جمعية الاسعاف الخيرى ذات المجهود الوفير والمراكز العديدة ، وقام الجميع بمهامهم المنوطة بهم خير قيام ، مما شهد الناس آثاره الميمونة فى سلامة الحج ونظافته فى كل عام .

واما الأمن فان رواقه ممدود ، وان جناحيه لمرفرفان على اقاصى البلاد وادانيها سواء فى ذلك حاضرتها وباديتها فحيثما حللت فانت آمن وحيثما ارتحلت فانت آمن .

والرخاء كذلك مستتب الاركان فى سائر ارجاء البلاد بتوفيق الله تعالى ثم بعناية الحكومة بتوفير هذا الرخاء ، ولاجل هذا ترى الحاجيات الغذائية على اختلاف اشكالها وفيرة ، رخيصة الأثمان كثيرة .

هذه نواح من نواحى العناية الشاملة جلوناها فى هذا المقال لاخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها تبصرة لهم [و] ذكرى والذكرى تنفع المؤمنين .

الأنباء البرقية الأخيرة

روما فى ٢٥ / ٧ / ٣٥٩ — قام العدو بغارة جوية على درنة وأصيبت باخرة صغيرة تحمل اخشابا وحصلت اضرار خفيفة هى قتيلان وخمسة جرحى وقام العدو فى افريقية الشرقية بغارات جوية على هرر اسفرت عن اصابة مستشفى عسكرى واغارت طائرات العدو على ديبى ويبلغ مجموع القتلى ثمانية والجرحى عشرين تقريبا واسقطت طائرة للعدو واصيبت احد السجون فى مصوع ومات تسعة من المسجونين وقامت طائرات العدو [illegible] سويسرا بغارة جوية واقتصرت اعمالها على اسقاط بعض القنابل المحرقة بمدينة بولاية تورينو مسببة حرق منزل .

روما فى ٢٥ منه — تضطر انكلترا من آن لآخر الى الدفاع عن مراكزها لتسييرقوافلها البحرية فى البحر الأبيض المتوسط مجابهة اضرارا تهددها ويعهد الى سلاح الطيران الايطالى بمهمة التدمير والى رجال قاذفات القنابل الذين يطاردون السفن ويلقون عليها وابلا من قنابلها وبهذا تزداد ايطالية قوة فى البحر الأبيض المتوسط .

روما فى ٢٥ منه — تقام فى جميع مراكز الامبراطورية الايطالية مظاهرات الفرح احتفالا بانتصار ايطاليا فى الصومال البريطانى السابق وتألفت فرق ميكانيكية من رعايا الالمان القاطنين فى الحبشة الذين تطوعوا فى الجيش الايطالى وتواصل الطائرات الالمانية الاغارات على مدن انكلترا فى الساحل وقد استولى الخوف والهلع على لندن لاجل الغارة الجوية التى دامت ٦ ساعات وقد اصبح ميناء بورت سموث انقاضاً . وتعتبر الحكومة البريطانية الغارة الجوية الالمانية بانها اشد غارة قام بها الالمان حتى الآن سواء من جهة عدد الغارات او من جهة عدد الطائرات اومن جهة المقذوفات التى اسقطت فوق انكلترا. وتعترف لندن بانه اذا والى الألمان غاراتهم هذه فان حالة انكلترا ستصبح فى قلق شديد ..

البقية على الصفحة الثامنة

المملكة العربية واهتمامها براحة الشعب

نشرت جريدة (سورية) الغراء فى صدر عددها ٥٣٤ الصادر فى غرة رجب سنة ٣٥٩ مقالا ممتعا عن حالة الرخاء والهناء الشاملة للمملكة العربية السعودية . وقد رأينا أن نقتطف من ذلك المقال الممتع ما يلى : —

ان الذى تبيناه وتأكدناه من انباء المملكة العربية السعودية ان احوال الحرب الحاضرة وارتفاع أسعار الحاجيات والمواد الغذائية فى العالم لم تؤثر عليها ولم تستشعر بوطأتها .

وان الحكومة العربية السعودية المباركة تسهر ليل نهار على راحة الجمهور وتأمين حاجياته . وقد طفق الأهلون يواصلون الدعاء الى البارى تعالى أن يطيل عمر صاحب الجلالة ويوفق اصحاب السمو الامراء ورجال الحكم المغاوير فى أعمالهم الجليلة واجراءاتهم المفيدة المبذولة فى سبيل رفاهية البلاد وسعادتها .

وقد أمرت الحكومة بتشكيل لجان فى احياء العاصمة وسائر الملحقات لتحول دون الاحتكار ولتحدد الاسعار بصورة تحفظ حقوق التاجر وراحة المستهلك كما انها ابدت اهتمامها بتدعيم اواصر الرخاء والهناء فخفضت الرسوم وسهلت على التجار امور الترسيم وذللت لهم عقبات التحويل الى الخارج .

وحسبك من ذلك ان وزارة المالية أعلنت مراراً المستوردين والتجار انها تقرضهم المبالغ اللازمة بنسبة ٢٥ فى المائة من قيمة البضائع التى يطلبونها واعلنت لهم تأجيل وضع الرسوم التى تتحقق عليهم لمدة مناسبة ، فكان لهذه التسهيلات والمساعدات القيمة صداها المستحب فى طول البلاد وعرضها .

وهكذ خطت قدم الانتظام فى دوائر مال الحكومة السعودية خطوات واسعة حتى غدت هذه الدائرة تضارع مثيلاتها فى البلاد الراقية ولم تدخر الحكومة فى اصلاح وترقية سائر المصالح الرسمية.

خلاصة الانبـاء البرقيـة من جميع المصـادر الدولية

لندن في ٢١ ٧ ٥٩ ٣ — قامت طائرات الألمانية بغاراتها الكبيرة والقاء القنابل على بريطانيا فصرعن ماهجمتها طائرات مطاردة فاسقطت للعدو ٥٤ طائرة قتال بريطانية ولكن طيارا واحداً نجا من هذه الغارة ودوت في لندن صفارات الانذار للمرة الثانية عشرة منذ نشوب الحرب وقد صد المغيرون مرتين اثناء محاولتهم الوصول الى هدفهم وقد ضربت المدافع عبر بحر المانش مدينة دوفر وتبع ذلك القاء القنابل عليها من الطائرات وعلى بلدة مجاورة للساحل الجنوبي الشرقي وقد اصابت القنابل في هذه المدينة مراكز اصطلاح ومباني اخرى

وأغار الألمان في المساء على مركز الأسطول البريطاني الهام على الساحل الجنوبي وقد أصابت القنابل احدى دور السينما و بلغ عدد الطائرات التي فقدها الألمان فوق بريطانيا قرب السواحل البريطانية منذ بداءة الحرب ١٠١٥ طائرة .

ويواصل سلاح الطيران البريطاني غاراته على العدو بدون انقطاع فالقى القنابل على مطارات يحتلها الألمان في مختلف الجهات في شمال فرنسا واواسطها فمثلا شبت النيران في مطارات من أهم المطارات في فرنسا وانفجرت مجموعة من القنابل على بعد ٥٠ كيلو مترا من الحظائر الرئيسية في اوسرة التي تبعد ٧٠ ميلا جنوب اريس ولم تقتصر الغارات على فرنسا فقط بل شملت الغارات اهدافا مماثلة في الأراضي المنخفضة وفي المانيا فقد اغير عليها أمس في النهار والقيت القنابل ليلة السبت على معمل التكرير البترول في المانيا وعلى مخازن التموين في أراضي الرين واخفقت ٣ قاذفات قنابل بريطانية فقط من هذه العمليات ونجحت سفينتان صغيرتان في اسقاط طائرتين المانيتين بمفردهما كانتا قد هاجمتها .

واعترف بلاغ ايطالي صدر امس بفقدان غواصة في بمبه نتيجة اصابتها بتوربيد القته عليها طائرة بريطانيـــــة .

واغار سلاح الطيران البريطاني لثالث ليلة على التعاقب على مراكز المدافع الالمانية في فرنسا عبر بحر المانش ملقيا عليها القنابل وتقول وكالات الاخبار ان الهجوم بدأ بعد منتصف الليل بقليل وكان دوى انفجار القنابل الثقيلة مسموعا عبر الثلاثة وعشرين ميلا التي تفصل الساحلين بينما كان وميض المدافع المضادة للطائرات ظاهرا في الافق وامكن رؤية المشاعل التي امطرتها الطائرات البريطانية لاضاءة مراكز العدو وكانت هذه المدافع قد استأنفت ضرب الساحل الانكليزي بقذائفها بالنهار مسببة ضررا طفيفا .

وتفيد الأنباء الواردة ان دورية صغيرة من الضباط شاهدت مجموعة من العمال الايطاليين تبلغ مائة رجل في حصن كابترف فاغارت عليهم وقتل عشرة من الايطاليين ويرجح قتل عشرة آخرين واسر سبعة منهم ولم يتكبد البريطانيون أي اصابات .

وأغارت طائرة ايطالية على اطراف مدينة الخرطوم أمس وقد قتل أحد المدنيين .

روما في ٢١ منه — جاء في البلاغ الرسمي الايطالي الذي اذاعته القوات الايطالية المسلحة ما يأتي: القت طائراتنا ليلة ٢٣ الجاري قنابلها بحدة شديدة ولمدة طويلة على مطار سيدي براني وعلى تجهيزات عسكرية للعدو في منطقة مرسى مطروح وفي كل هذه الغارات تحصلنا على نتائج محسوسة في أحداث حرائق واسعة النطاق وقد عادت كل طائراتنا من غاراتها آمنة سالمة .

وفي يوم ١٨ من الشهر الجاري هاجم سرب من الطائرات القاذفة التربيد غواصة من غواصاتنا في خليج بمبه وأصيبت بتوربيد وقد نجى أغلب البحارة ويمكن أخذ الغواصة للاصلاح وفي هـذه المعركة اسقطنا طائرة للعدو .

وفي افريقيا الشرقية القت اسراب من طائراتنا قنابلها في الليـل على مطار الخرطوم بنجاح كبير وقد سببت حرائق واعطابا كثيرة في حظائر الطائرات وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة .

روما في ٢١ منه — قام العدو بغارات جوية على مصوع و بربرة ودبل بدون ان يسبب أي ضحايا

روما في ٢١ منه — كتب جنرال تركي يعلق على تأكيدات تشرشل ان بريطانيا تملك جيشا يتألف من مليون رجل قائلا : ان عدد الرجال فقط لا يقوى الانكليز ولا يمكن أن نعتقد ان دولة كان لديها منذ شهرين عشر فرق لا غير وقد تركت الى العدو مدافع وسيارات مصفحة ووسائل نقل يمكنها ان تقاتل عدوها بنجاح .

وختم الجنرال كلامه قائلا يستحيل في ظرف شهرين او ثلاثة أن تخلق من العدم فرق كافية .

روما في ٢١ منه — تؤكد الدعاية الانكليزية ان الاسطول البريطاني هو المسيطر على البحر الأبيض المتوسط والبحر الاحمر ولكن حقيقة الأمر هي أن هذا الاسطول البريطاني كلما خرج من مكامنه القليلة الغير الآمنة ضرب واصيب بالقنابل ونفس المصير تتعرض له القوافل البحرية الانكليزية التي لا يمكنها السير بعض السير حتى تهاجمها الطائرات الايطالية .

وان رجال الطيران الايطالي يعرفون كيف يصوبون نيرانهم وتعرف ذلك جيدا البارجة البريطانية ريدوتشل التي توجد الآن في حالة التصليح في جبل طارق على أثر الأضرار الفادحة التي اوقعتها بها القنابل الايطالية والتي هي في حالة تحتاج الى اصلاحات كثيرة فهي في حاجة اليها قبل أن تستأنف سيرها في البحار .

روما في ٢٤ منه — كتبت احدى الصحف الالمانية قائلة : انه بينما كانت الطائرات الايطالية القاذفة للقنابل تقوم بهجماتها على جبـل طارق قد اغرق في شرق البحر الابيض المتوسط مدمرة وغواصة بريطانيتان .

فضلا عن ضرب قافلة بحرية بريطانية وقد برهنت ايطاليا مرة أخرى على [illegible] والبحرية في البحر الأبيض المتوسط واعطت في الوقت نفسه الجواب السريع لتشرشل ويتخذ الأنكليز في البحر الأبيض المتوسط خطة دفاعية فقط بينما كل حركة يقوم بها أسطولهم تصدها قواتنا وتحول دون بغيتها

وختمت الجريدة كلامها قائلة ان احتلال الصومال خطوة فاصلة في كفاح ايطاليا المظفر ضد انكلترا

وكتبت جريدة تركية أخرى تقول ان احتلال الصومال قاعدة اساسية لتحقيق مشاريع دولتي المحور اذ انه يسمح للقوات الأيطالية الزحف شرقا وغربا وشمالا وجنوبا

روما في ٢١ منه جاء من برلين بان البطاريات الأنكليزية البحرية قد ضربت كاليه وقد شرعت المدافع الألمانية بدورها في اطلاق النار فاسكتت المدافع الأنكليزية في الحال

وقد اكدت صحف الولايات المتحدة الامريكية بان الخسائر التي لحقت بالمنشئات الأنكليزية جسيمة وهذه أول مناورة قامت بها المدفعيتان على شاطىء البلدين المتقابلين

روما في ٢١ منه — هاجمت لاول مرة منذ نشوب الحرب بارجة المانية احدى السفن التجارية الانكليزية في نيوزلاندا .

روما في ٢١ منه — راجت في الجرائد الامريكية اشاعة غريبة روجتها الدعاية البريطانية فحواها ان هناك مشروع تحالف عسكري انكليزي امريكي وقد كذبت الحكومة الامريكية رسميا هذه الاشاعة .

لندن في ٢١ منه — قام الالمان باستئناف هجومهم الجوى العنيف على انكلترا خلال اليوم وقد اعطيت اليوم في لندن اشارة التحذير من الغارات الجوية دفعتين متواليتين ولم تصل ارقام رسمية عن مدى ما تكبده الالمان في خسائرهم الى الآن ولكن المعلوم انه قد سقط من قاذفات القنابل الالمانية حتى هذه اللحظة ١٢ طائرة .

وقد استأنف الالمان اطلاق مدافعهم الثقيلة من الساحل الفرنسي على دوفر صباح اليوم .

وقد اذاعت وزارة الطيران البريطانية بلاغا رسميا ذكرت فيه ان المدفعية الالمانية التي اطلقت اليوم على دوفر لم تقع منها غير اضرار بسيطة جدا فاصيب احد المنازل بعطب طفيف وكان عدد الضحايا قليلا جدا ثم اغارت بعد ذلك طائرات العدو فوق دوفر فاحدثت بها اضرار بسيطة اخرى واصابت احد مصانع الغاز وقتل وجرح بعض الاشخاص واصيب مطار بريطاني بخراب كبير في مبانيه وتدل التقارير الواردة بانه في خلال الغارات التي وقعت فوق كانت وحدها سقط من طائرات العدو عشرة طائرات وكان للمدافع المضادة للطائرات الفضل في اسقاط واحدة من هذه العشرة .

وافادت نشرة وزارة الطيران البريطانية أن عددا قليلا من طائرات العدو حلقت فوق لندن في صباح اليوم ولكن لم تصل أي تقارير تدل على القاء قنابل من هذه الطائرات .

ولم يؤثر تحليق طائرات العدو فوق لندن على سير الحركة فيها فقد سمع الناس صفارة الانذار وهم على موائد فطورهم فلم يظهر عليهم اى اثر من الانزعاج وقد استأنفت الترامومايات وسيارات الاتوبيس حركاتها المعتادة كان لم تقع أى غارة .

وفي خلال اشارة التحذير الثانية التي اعطيت في لندن في نفس اليوم شوهدت طائرات العدو تحلق في سماء لندن على ارتفاع كبير فسلطت عليها المدافع نيرانها الحامية وقامت طائرات القتال الانكليزية بمطاردتها في الحال فتوارت طائرات العدو عن الأنظار وسمع على اثر ذلك دوى انفجار شديد ثم توقف بعد ذلك نشاط الطائرات الالمانية خلال الليل غير انه قد اذيع نبأ وقع غارة فوق مدلاند ولكن لم تقع فيها ضحايا ذات قيمة ثم القت بعض القنابل على مدينة في الجنوب الشرقي وعلى مدينة أخرى في الجنوب الغربي وقد قابل جلالة الملك جورج الجنرال دي جول زعيم الفرنسيين الاحرار للمرة الأولى اليوم أثناء تفقده القوات الفرنسية التي هي تحت قيادة الجنرال دي جول وقد حياه جلالة الملك أحسن تحية ثم اخذ بعد ذلك يستعرض الفرق الفرنسية فسر كثيرا من حسن نظامها

وقد وصل الكولونيل دتلارمينا قائد معدات القوات الفرنسية في الشرق الأدنى الى لندن للالتحاق بقوات الفرنسيين الاحرار تحت قيادة الجنرال دي جول ولا زالت قوات الجنرال دي جول آخذة في النمو والازدياد فانضمت اليها وحدات كثيرة من الولايات المتحدة الأميركية وقد اصبح لديها الآن عدة وحدات بحرية وسلاح جوي يعمل مع القوات البريطانية جنبا الى جنب .

وقد اشترك السلاح الجوي الفرنسي بالفعل في عدة غارات فوق الأراضي الألمانية والايطالية وقد اذيع بعد ظهر اليوم من كل من رومه وبخارست ان المفاوضات التي كانت جارية بين رومانيا والمجر قد فشلت فشلا تاما وانقطعت نهائيا وان المفاوضين من كل من الطرفين قد عادوا الى بلادهم بدون الوصول الى نتيجة

وقد اجتمع جلالة الملك كارول بمجلسه الخاص مساء أمس وعلى أثر هذا الاجتماع اصدر أمرا بالغاء اجازات جميع رجال الجيش ودعوة الضباط والصف ضباط الاحتياطيين الى حمل السلاح

وقد اخذت الصحف الرومانية تنشر المقالات المسهبة التي توضح فيها مدى قوة الجيوش الرومانية وصناعتها وقدرتها على كل اعتداء

وجاء في نبأ من برلين ان الجنرال فيهابل نائب رئيس الوزارة الرومانية قد استقال من منصبه وأسند اليه منصب القائد العام للجيوش الرومانية

وقد أشارت التقارير الأخيرة الى الحالة الايطالية اليونانية ويستدل من هذه التقارير أن الجيوش الايطالية المتحشدة في البانيا قد صارت متجهة نحو الحدود اليونانية وتواصل وكالة الاخبار الايطالية الرسمية حملاتها العنيفة ضد اليونان .

وقد اجتمع مجلس الوزراء اليوناني بالأمس ٣ مرات متوالية ثم اجتمع جلالة ملك اليونان والجنرال متكاسي رئيس الوزارة اليونانية بالقواد العسكريين اجتماعا خاصا .

واصدرت السلطات اليونانية نفيا لما ادعاه الايطاليون من ان بعض الطرق الغير نظامية على حدود البانيا قد تسلحت

وقد اعترفت السلطات الايطالية اليوم منذ يومين بنتيجة غارة الطائرات البريطانية عليها اثناء وجودها في ميناء بمبة الليبية

ولم ترد حتى الآن اية انباء بخصوص الباخرة البريطانية لوراكينا البالغ حمولتها ٨ آلاف طن وقد اذاعت المصادر الالمانية اليوم ان الطائرات الالمانية قد اغارت عليها واغرقتها

لندن في ٢٢ منه — زارت طائرات العدو عدة نواحي من بريطانيا العظمى خلال الليل فقابلتها وسائل الدفاع البريطانية المختلفة بنيران حامية الوطيس .

وقد ذكرت احدى وكالات الأخبار أن دوي الانفجار قد سمع صداه في عدة جهات مختلفة من انكلترا وفي وسط انكلترا كان نشاط العدو شديداً فالقى كميات من القنابل المشتعلة وتسببت عنها بعض الحرائق ولكن رجال الاطفاء بادروا باطفائها في الحال .

وقد اعطيت اشارة التحذير من الغارات الجوية في لندن دفعتين خلال الليل ولكن لم تصل أية أنباء رسمية عن وقوع أي تخريب .

ومن بين الأماكن التي زارتها طائرات العدو في تلك الليلة بعض مراكز في الجنوب الغربي ومراكز أخرى في الجنوب الشرقي من انكلترا ويقدر ما سقط من طائرات العدو في غارات الأمس على انكلترا بعد الظهر بمعدل طائرة المانية واحدة من كل أربع طائرات المانية مغيرة .

فبلغ ما سقط من طائرات العدو فوق الساحل البريطاني فقط ٢٤ طائرة من مجموع الطائرات التي اغارت على ذلك الساحل وعددها ١٣٠ طائرة علاوة على عدد كبير من طائرات العدو أصيب بعطب شديد

اما مجموع ما فقده العدو في غاراته المختلفة التي قام بها فوق انكلترا بالأمس فقط فقد بلغ ٥٤ طائرة وبذلك صار مجموع ما فقده في اليومين الماضيين ١٠٤ طائرة .

أما ما فقدناه من طائراتنا في هذين اليومين فقد بلغ ٢٣ طائرة مطاردة ولكن خمسة عشر من ملاحيها هبطوا على الأرض سالمين .

روما في ٢٢ منه — القى سرب من طائراتنا قنابله على قاعدة هايغار في جزيرة مالطة وقد حاولت عشر طائرات انكليزية مطاردة كانت تحلق في السماء عرقلة عمل سربنا الحربي ولكن هاجمته حالاً طائراتنا المطاردة وقد نجمت عن ذلك معركة دامية اسقطت اثناءها اربع طائرات للعدو واحدى طائراتنا .

أما في افريقيا الشمالية فقد هاجمت طائراتنا ملقيات القنابل طرادين بريطانيين كانا قد شرعا في اعمالها الحربية فاكرهتها على الفرار وقد قامت أسراب طائراتنا في غارات اخرى على تجهيزات العدو الميكانيكية ما بين حدود سيدي براني وحدود برقه وقد دمرت ثلاث سيارات مصفحة بينما عادت جميع طائراتنا الى قواعدها .

وقد سببت غارة قامت بها طائرات العدو على طبرق خمسة جرحى وخسارة طفيفة فيها ويستخلص من التقارير الواردة الاخرى ان بطاريات الاسطول الحربي الملكي الايطالي المضادة للطيران وقفت طائرتين للعدو اثناء غارة قامت بها طائرات العدو على طبرق والذي بلغ خبرها في البلاغ الايطالي المنصرم الوارد في ٢٠ اغسطس .

وأما في أفريقيا الشرقية فان اسراب طائراتنا قذفت قنابلها على مطارات كاركسن ووزيركنق وعلى مواقع العدو في السودان الغربي .

وقد قام العدو بغارات جوية طول ليلة البارحة على مقاطعات في مولتي ولومبرليا في شمال ايطاليا وكانت طائرات العدو قادمة كالمعتاد من سويسرا ولكن طائراتنا المطاردة اكرهتها على الفرار بعد ما القت ثلاث قنابل في ضواحي آن يون في بوربتليا وثلاث قنابل اخرى في ضواحي الاسكندرية الايطالية في شمال ايطاليا مسببة الاولى اندلاع نار حريق في احدى المنازل القروية .

واما في مريانو كومنت فقد قتل شخصان من بين السكان المدنيين ووقعت خسائر طفيفة في مساكن الوطنيين والقيت القنابل والمنشورات المعتادة .

روما في ٢٢ منه — ان التقرير الذي ورد امس في بلاغ القيادة العليا الايطالية عن تطور الاعمال الحربية التي آلت الى احتلال الصومال يكون وثيقة لها اهمية كبرى من الناحية التاريخية والسياسية والحربية .

روما في ٢٢ منه — تواصل الصحف العالمية نشر بلاغات القيادة العليا الايطالية باحرف بارزة مشيرة في تعليقاتها الطويلة عليها الى الضربات القاضية التي أنزلتها القوات الايطالية في روح ومراكز الامبراطورية البريطانية ومشيرة أيضا الى القاء القنابل على مرسى مطروح وسيدي براني والخرطوم وهذا يدل بلا شك على أن الاسطول البريطاني لم يعد واثقاً من مناعة قواعده في البحر الأبيض المتوسط حيث تطارده اسراب الطيران الايطالي ليل نهار وتصليه بلظى قنابلها الفتاكة .

وتفيد الأنباء الواردة من طنجة في الحدود الأسبانية أن طائرة من ملقيات القنابل عشية الأمس حلقت على جبل طارق وامطرت وابلا من عياراتها الحامية وحدات الاسطول البريطاني الراسية في طنجة رغماً عن المقاومة العنيفة التي قامت بها البطاريات المضادة للطيارات .

أما الهلع في جبل طارق فقد انتشر في كل الأوساط على قلوب الرجال الموجودين هناك .

والمؤدي الى الرعب ما تحققه الطائرات المغيرة والتي تسبب ضحايا من المدنيين ويستنتج من بعض الأخبار أن القنابل التي قذفت يوم ٢١ أغسطس على جبل طارق أودت بحياة كثير من رجال المدفعية والبطاريات المضادة للطيران وقد بلغ الهلع في سكان جبل طارق وولاة الأمور درجة حتى أنهم يؤمون المخابئ حينما يتردد في البلاد دوي صفارات الانذار من دون وجود طائرات مغيرة وفعلا يختبئون في هذه المخابئ التي تقيهم تقريباً من المحرقات ولكن ما هي الا طائرات أسبانية تحلق على نفس جبل طارق .

وأن صفاء الجو في هذه الأيام أتاح لأسراب الطيران الألماني أن تستأنف هجماتها ضد الجزر البريطانية .

وكانت فعلا غاراتهم هذه عظيمة النتائج إذ أصابت قنابلها مطارات عدة في مقاطعات لندن وكثيرا من مصانع الطائرات ومن المعامل وبعض الموانئ وقوافل بحرية جديدة وأهم الغارات ان الطائرات النازية قد اغارت على قاعدة بورت ثموث البحرية مؤدية الى اندلاع السنة النار في جميع منشئات هذه القاعدة التي تعتبر اعظم قواعد وموانئ انكلترا

وقد اعترفت الأمرالية البريطانية في بلاغ اذاعته أمس ان لاقطة الغام الأنكليزية قد غرقت اثناء غارة شنتها عليها الطائرات الألمانية هذا وقد وردت تفاصيل ضافية عن الغارات الجوية التي شنها الطيران الألماني على الجزر البريطانية ويستدل من تلك التفاصيل ان الطائرات النازية هاجمت والقت القنابل ما بين ليلتي ٢٣ و ٢٤ الجاري على بركسن وقد اصيبت في الصميم عدة مستودعات قطن وزيوت معدنية وشبت الحرائق فيها كما دمرت ارصفة بركس بأكملها وقد سقطت قنابل أخرى خمسة اميال بعيدا عن بركس واصابت مصانع بناء السفن المذكورة ابركسن وقروتيش ومصانع اورت بيش

وقد القيت القنابل اثناء غارة أخرى على مخازن الأسلحة في بوراستو وهي ثانية مخازن انكلترا بعد مخازن بوست مون رغما عن نار البطاريات المضادة للطائرات تمكنت الطائرات الألمانية من القاء قنابلها على الأهداف المنشودة من مصانع بناء السفن والبواخر والى اغراق القوافل البحرية في ثغر هذه القاعدة وقد شنت غارتان اخيرتان على الأهداف العسكرية قريبا من جزيرة ويك وعلى مطار سمبر بدا

روما في ٢٢ منه — اصدر الفوهرر قانونا له صفة ادارية يقضي بضم هولندا نهائيا الى مدن المانيا ولذا يجب علينا الا نتوقع في امكان بعث الدولة الهولنديه من جديد واتخاذ هذا القرار مع ان الحرب لما تنته انما يدل على ان الجزء الشرقي من اوروبا قد سلخ نهائيا عن أي تدخل بريطاني وانه الرد المقنع على حكومة لندن التي تثار على رعاية حكومة اجنبية في احضانها وتشيد بها كأحد حلفائها في الحرب القائمة .

البقية على الصفحة الخامسة

حوادث واخبار محلية

وكيل وزارة المالية

قدم الى العاصمة من الطائف في صبيحة يوم السبت الماضي حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية نظراً لما تقتضيه مهام منصبه الرفيع ، وفي مساء ذلك اليوم نفسه سافر سعادته الى الطائف فنتمنى له السلامة في الحل والترحال .

مدير عام وزارة المالية

وصل الى العاصمة من الطائف في صبيحة يوم السبت الماضي صاحب السعادة الشيخ محمد سرور الصبان مدير عام وزارة المالية نظراً لما تقتضيه مهام أعماله ، وفي أصيل ذلك اليوم نفسه عاد سعادته الى الطائف فنرجو له السلامة في الذهاب والاياب .

حركة البواخر التجارية

وصول الباخرة الطائف

وردت الى ميناء جدة في يوم الأحد الباخرة الطائف قادمة من السويس وقد وصل على ظهرها ٥٥٠٠ طرد من مختلف انواع البضائع والحاجيات بما فيها القمح والدقيق والسكر والعدس والفول وغير ذلك وبها ايضا ١٧٠ طنا من الحديد .

الامطار في الطائف

اتصل بنا ان امطاراً نزلت على الطائف مراراً في الاسبوع الماضي ، وان امطاراً غزيرة هطلت على القرى والضواحي المحيطة به . فنحمد الله ونسأله ان يجعله فاتحة خير وبركة وغيث عميم .

من مديرية الامن العام

تعلن مديرية الأمن العام لأرباب السيارات الخصوصية (الملاكي) بان النمر والاستمارات المصروفة لسياراتهم من قلم المرور هي شخصية لا يسرى مفعولها الا على سياراتهم مادامت تحت ملكيتهم ولهذا يجب عدم التصرف في سياراتهم بأية طريقة كانت الا بعد مراجعة قلم المرور وتسجيل انتقال الملكية من شخص لآخر بالسجل الخاص لذلك وكل مبايعة يجرى توقيعها قبـل تسجيلها تعد لاغية ويجازى المشترى بغرامة مالية لا تقل عن مائة ريال عربي ولابلاغ العموم بذلك صار نشره .

من ادارة تحرير ام القرى

صدر الامر السامي بفصل ادارة تحرير أم القرى عن ادارة مطبعة الحكومة فصلا نهائيا ، وجعلها ادارة مستقلة ، وبناءاً على ذلك فمن الآن فصاعدا توجه الرسائل والمخابرات وقيم الاشتراكات والاعلانات واجورها وكل ما يتعلق بجريدة أم القرى الى مديرية الجريدة رأسا .

امير الطائف

سافر من الطائف في اواخر الاسبوع المنصرم سعادة امير الطائف الشيخ عبد العزيز بن معمر الى الرياض فالكويت فالهند بقصد المعالجة هنالك من الانحراف الذي طرأ على صحته منذ مدة من الزمن وقد اقبل لفيف من كبار رجالات الدولة واعيان البلاد وكبار الموظفين لتوديع سعادته في يوم سفره فنؤمل لسعادته سفراً سعيداً وعوداً حميدا مقرونا بالصحة والشفاء والهناء .

من لجنة تنظيم اراضي الطائف

وضواحيه

كل من استحكر ارضا بالطائف وضواحيها واجرى تحديدها ولم يبن عليها حتى الآن فعليه مراجعة (لجنة تنظيم اراضي الطائف وضواحيه) في خلال نصف شهر من تاريخه لتطبيق حدوده حسب التنظيم الجديد وكل من يتخلف عن ذلك فان اللجنة ستتخذ الاجراآت اللازمة نحو انتزاعها من يده واعطائها لغيره ومن اجله صار الاعلان

لقطات

بتاريخ ١١/٧/٣٥٩ وجد بمحلة أجياد قلم جيب وحفظ بادارة الأمن العام لحين مراجعة صاحبه واعطائه الامارات اللازمة .

وعثر أيضاً بطريق ضنيا على مشلح أسود بواسطة اللحجى المدعو احمد بدوي ولم يعثر على صاحبه ولا زال هذا المشلح محفوظاً بدائرة شرطة جيزان .

الطقس في العاصمة

علم القراء مما نشرناه في العدد السابق ان الجو قد كان مكفهرا في أغلب ايام الاسبوع الماضي بما كان يتلبد في جنباته ويحيط بآفاقه من الغيوم التي تحول دون هبوب الرياح الملطفة . واليوم نقول ان الاسبوع الحالي يمتاز عن سابقه بخفة وطأة الحرارة وهبوب النسمات العذبة في فترات مختلفة تلطف الجو وتبعث في جوانبه الاعتدال بالنسبة عن ذي قبـل وهذه نعمة من الله نقابلها بالثناء وطلب المزيد .

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤١	٣٢
الطائف	٢٠٠	١٥
ينبع	٣٤	٢٨
المدينة	٤٠	٣٠
الوجه	٣٢	٢٨

رسالة المدينة

عودة وكيل امير المدينة

كنا نشرنا في العدد الماضي وصول سعادة وكيل أمير المدينة المنورة الى الطائف . وقد وردت الينا رسالة من مراسلنا بالمدينة يفيد فيها بعودة سعادة وكيل امير المدينة المنورة اليها في يوم الجمعة الماضي عن طريق المهد . وقد خف للسلام على سعادته رؤساء الموظفين والأعيان .

افتتاح المدرسة الليلية في المدينة

وقد افتتحت المدرسة الليلية في المدينة واقبل للانتظام في سلكها عدد كثير من الطلبة وقدمت التبرعات لها من كرام الأهلين ، فنرجو لها التقدم والازدهار .

الأمطار في ضواحي المدينة

وفي الاسبوع الماضي كانت السحب تتلبد في سماء المدينة وما حولها . وقد نزلت امطار غزيرة حوالى المدينة سالت منها بعض الاودية فنحمد الله على فضله .

الاحصاء الصحي

إحصاء صحي عن الاسبوع الذي آخره ٢٤ اغسطس ١٩٤٠ الموافق ٢٠ / ٧ / ٥٩ لمكة والطائف ورنيه وجدة ورابغ والمسيجيد والمدينة والوجه :

الاصابات بالأمراض العفنة

مكة زحار ١٧ ، الطائف زحار ٨ جدري الماء ١ ، جدة زحار ٩ ، ينبع زحار ٤ ، المسيجيد زحار ٥ ، المدينة زحار ٧ ، الوجـه زحار ١ المجموع الكلي ٥٢ .

الوفيات بالامراض العفنة

جدة زحار ٢

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ١٤ نساء ٦ أطفال ٩٠ اليكون ١١٠

حركة المرضى بالمستشفيات

السابقون ٨١ ، الداخلون ٣٤ ، الخارجون ١٩ ، المتوفون ٧ ، الباقون ٨٩ .

اللقاح ضد الجدري

بلغ عدد الملقحين ضد الجدري في هذا الاسبوع ١١٧٥ شخصا .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٣٣٨١ شخصا منهم ١٠٦ بالأمراض الاذنية و ٢٢٥ بالأمراض العينية و ١٣٤ بالأمراض الزهرية و ١٨ بالأمراض النسائية و ٢ بالأمراض السنية

حول نشيد الجندية

نشرت جريدة « صوت الحجاز » الغراء في عـددها الأسبق اقتراحاً وجهته الى جمهرة الشعراء عندنا ، واهابت بهم ان يوجهوا عنايتهم ويشحذوا قرائحهم لوضع نشيد للجندية في هذه البلاد

وفي العدد الصادر يوم ٢٤ الجاري عادت الصوت فكتبت كلمة مسهبة حول هذا الموضوع الطريف جلت فيها الفكرة وبسطتها واهابت بجمهرة الشعراء من جديد ، لاستجابة هذا الاقتراح الفريد ، واوضحت لهم انه قد حدد اسبوعان لآخر موعد قبول ما تجود به قرائح الشاعرين .

وانا لقد قرأت هذه الكلمة والكلمة التي سبقتها فاهتزت نفسي سروراً ، وفاضت جوانحي ابتهاجاً وحبوراً . وقلت في نفسي : هذا مبدأ تطور جديد ، وفتح سعيد لنهضة البلاد واستعادة مجدها التليد

أنشيد للجندية يطلب وضعه لجنود البلاد من شعراء البلاد ؟ هذا حادث مهم سعيد ان الفكرة في حـد ذاتها نبيلة ، كما هي جميلة . فاما نبلها فيتمثل في دلالتها على الخطوات الملموسة التي تخطوها الجندية في هذه البلاد ، تلك الخطوات التي نرجو لها الاتساع والاستمرار ، والتقدم الى الامام حتى تصل الى ما تصبو اليه من مجد رفيع في شخص الجندية التي نهض في ظلها الوارف الاسلاف الاكرمون .

واما جمال الفكرة فيتمثل في تقدير الشعراء في هذه البلاد كما يتمثل في الرغبة في حفزهم الى العمل المجدي فيما يزاولونه من تفكير . ففي نظري انه لو تمعن الشعراء في مزايا استجابتهم لهذا الاقتراح اذن سرعان ما تُبنا در أفواجهم الى قرع هذا الباب الخافل والولوج منه والصعود فيه الى المستوى اللائق بهم كشعراء مواطنين يعرفون الواجب فيؤدونه كما يجب

انني أرى ان استجابة شعرائنا لهذا الاقتراح ذات مغزى جميد مشرف ، فعلاوة على ما في هـذه الاستجابة من اثبات ان في البلاد شعراء ذوي كفاءة ومميزة خاصة ، فان فيها من جهة عامة اثباتاً لوجود النهضة الأدبية في هذه الديار واستطاعتها الوقوف على اقدامها والسير الى الامام ، فهل لشعرائنا ان يخوضوا هذا الميدان ، بعد هذا البيان ؟

اننا نرجو ونأمل ذلك . نرجو ونأمل ان نرى هؤلاء الشعراء منثالين على ورود هذا المنهل العذب السائغ من الشعر القوى النابض بالحيوية والسمو غارسين في حافاته الباسمة ازاهير ناضرة من بنات افكارهم الذرية ، مرتوية جذورها الفتية من ينابيع الشاعرية الثرة الفياضة ، متطلعة غصونها السامقة الى العلا في اشراق وازدهار ولمعان .

باحث

بقية الأنباء البرقية

روما فى ٢٢ منه تتوقع اندية سان سباستيان بان يتجاوز الاتفاق المنعقد بين انكلترا وكندا ودول شمال امريكا فيما يتعلق بالقواعد الجوية البحرية ماتتضمنه لندن و يعتقد بان كثيراً من أعضاء المؤتمر الذين يخشون من أن تجر الولايات المتحدة الى الدخول فى الحرب وجدوا فى الاتفاقات التى عقدت اخيرا بين الولايات المتحدة وكندا السبب السياسى الذى يمنع توجيه لندن الى كندا الحرب ضد انكلترا فيما اذا عدى الألمان الجزر البريطانية فان روح هذا الاتفاق ومبدأه الاساسى هو أن أمريكا للأمريكيين والانكليز ليسوا حتى الآن اميريكيين هذا من جهة ومن جهة أخرى قد أعترف الكنديون اعترافا رسميا بانهم امريكيون أكثرمنهم بريطانيين فمن مجرد عهد مهمة الدفاع عن كندا الى الولايات المتحدة تعترف لندن ضمنا الى واشنطن بحق البت فى موقف كندا من هذه الحرب وحصول تدخلها فيه .

وجاء من استانبول ان السلطات التركية دعت جميع من بحوزتهم جنيهات استرلينيه الى تقديمها الى البنك المركزى لانه لم يعترف بها فى الكمبيو بعد انقاص الأجل المبروم وقد تواند على البنك المركزى جم غفير من الناس غير ان البنك لم يعط بدل الجنيهات الاسترلينية عملة تركية واقتصر على اعطاء وصولات وسندات على ان تصرف فى حينه عندمايكون سعر الجنيه الأسترلينى فى انكلترا مرضيا

لندن فى ٢٢ منه — لم تصل انباء رسمية جديدة عن نشاط العدو الجوى فوق الجزر البريطانية اليوم فآخر ما ورد من الأنباء الرسمية حول هذا النشاط هو نبأ الغارة البسيطة التى قام بها العدو فوق لندن عندما شوهدت إحدى طائراته على ارتفاع شاهق من المدينة فسلطت عليها فى الحال المدافع المضادة للطائرات واسقطتها و بلغ بذلك عدد ما سقط من طائرات العدو منذ صباح الأمس حتى مسائه ثمانيا وار بعين طائرة أما ما سقط من طائراتنا فى نفس اليوم فقد بلغ ١٠ طائرات وقد تمكن احدى طائرى هذه الطائرات العشرة من الهبوط الى الارض سالماً .

وقد اكد أحد الموظفين الرسميين لمندو بى الصحف بان ما أحدثته طائرات العدو من العطب أثناء غارتها على لندن كان طفيفا جدا بحيث لا يتوازن مع بعض ما لحق الألمان من خسائر فى هذه الغارة ومما قاله هذا الموظف المسؤول ما يأتى :

انى أعتقد اعتقادا جازما بان تلك الغارة التى قامت بها الطائرات الألمانية فوق عاصمتنا ليست من قبيل العمل الحربى المجدى بل هى مجرد مظاهرة يرمى بها العدو الى الدعاية اكثر مما يرمى اليه من الحرب الحقيقية .

والواقع ان الغارات الثلاث التى قامت بها طائرات العدو بالأمس فوق العاصمة البريطانية قد أحدثت فى المدينة عدة حرائق فى احياء مختلفة ولكن رجال الاطفاء عجلوا فى الحال باطفائها قبل أن يستفحل ضررها .

وتفيد الأنباء الواردة من رومانيا ان المحادثات الرومانية البلغارية قد بلغت مدى واسعا من النجاح وان محادثات نهائية تدور الآن بين الدولتين لبحث بعض المسائل الفنية الخاصة بتسليم مقاطعة دبروجا الجنوبية الى بلغاريا أما المحادثات الرومانية المجرية فقد أفادت الأنباء الأخيرة بان الفشل كان نصيبها فى جميع ادوارها فالحكومة الرومانية مصرة على عدم الاعتراف باى حق اقليمى للمجر فى ترانسلفانيا وكل ماترضى به رومانيا هو مجرد تبادل السكان ولكن المجر مصرة على اعتبار ترانسلفانيا حقاً لها ومن اجل ذلك انقطعت المفاوضات بينهما .

ولكن افادت الأنباء الأخيرة بان هذه المفاوضات ستستأنف عن قريب فاذا صح ذلك فلن يكون الانتيجة للضغط الذى تقوم به دولتا المحور محور رومانيا لتأييد المطالب المجرية .

وتفيد الأنباء الواردة من الشرق الأقصى ان الحكومة الصينية قد اصدرت نفياً رسميا للانباء التى أذيعت من المصادر الفرنسية والتى مفادها انه بتأريخ ١١ اغسطس قام بعض الجنود الصينيين باجتياز حدود الهند الصينى الفرنسى وهاجموا القوات الفرنسية المعسكرة فيه .

لندن فى ٢٢ منه — قامت الطائرات البريطانية ليلة الاحد بغارات واسعة النطاق على أراضى العدو بما فى ذلك المانيا والمنطقة الفرنسية المحتلة و بلجيكا وهولندا وكذلك ايطاليا فاغارت على مصنع من أهم مصانع الأسلحة والسيارات المدرعة فى أستفارد وقد وصلت قاذفات القنابل البريطانية الى المصنع فى الساعة ١٢ مساء وواصلت غارتها بانتظام لمدة تزيد على ساعة وقام الطائرون البريطانيون بالتتابع بهجماتهم دون اكتراث لنيران المدافع التى صوبها الألمان عليهم أو بالأنوار الكشافة .

وقد تمكن الطائرون البريطانيون أن يروا بانفسهم الىسنة النيران والدخان المتصاعد من هذا المصنع الكبير وهم على مسافة ٦٠ ميلا منه فى طريق عودتهم .

ومن بين الأهداف الهامة التى أغار عليها البريطانيون فى المانيا معمل لتكرير البترول الصناعى ومحطة لتوليد الكهرباء غرب كولونى وعدة مطارات ونقط تقاطع السكك الحديدية .

وفى نفس الوقت أغارت استراب أخرى من سلاح الطيران البريطانى على ايطاليا للمرة الرابعة فى بحر اسبوعين فهاجمت مصنعاً للسيارات فى ميلانو فاشعلت فيه حريقاً هائلا وقد حالت العواصف دون القاء قنابل أخرى على ميلانو .

كما ألقت طائرة بريطانية صوب الشمال الغربى والقت قنابلها على مصنع سافويالطائرات على بحيرة مجيورى

أما فى فرنسا وهولندا فقد اغارت طائرات بريطانية اخرى على سبع مطارات يحتلها الألمان وزيادة على هذه الغارات فقد القت الطائرات البريطانية قنابلها على مراكز المدافع الالمانية البعيدة المرمى على الساحل الفرنسى كذلك قامت الطائرات التابعة للدفاع الساحلى البريطانى بالاستطلاع لكشف مراكز المدافع الالمانية لكى تطلق المدفعية البريطانية نيرانها عليها وقدعادت جميع الطائرات البريطانية سالمة من غاراتها على ايطاليا وفقدت طائرتان فقط أثناء العمليات الاخرى .

وقد أسفرت المعارك الجوية التى دارت فوق بريطانيا العظمى وقرب سواحلها فى اليومين الماضيين عن تدمير ٩١ طائرة المانية وعلى هذا يكون الالمان قد دفعوا غاليا ثمن غاراتهم الجوية الكبيرة التى استأنفوها على بريطانيا .

وقد اسقطت بالأمس ٣٩ طيارة المانية منها ٢٤ طائرة سقطت فى معركة واحدة عند ما حاولت عبور الساحل الانكليزى الجنوبى الغربى أما يوم السبت فقد دمرت ٥٠ طائرة المانية فوق بريطانيا العظمى بينما أسقطت مدافع احدى السفن البريطانية قاذفتى قنابل المانيتين .

ويقدر عدد الطائرات الالمانية التى اسقطت فوق بريطانيا العظمى او قرب سواحلها اثناء الثمانية ايام الماضية بنحو ٣٠٠ طائرة .

وجاء فى بلاغ بريطانى يوم أمس ما يفيد ان طائرات العدو قد القت قنابلها دون تمييز على بلدة أم درمان فقتل ٣ أطفال سودانيين واصيب ٦ أشخاص .

لندن فى ٢٥ منه — اغارت الطائرات البريطانية قاذفات القنابل على مدن ومصانع الطائرات من طراز مسترسميث واصابتها باضرار جسيمة واغارت ايضا طائرات بريطانية على مصانع تكرير البترول فالحقت اضرارا ودمرت كثيرا ورجعت طائراتنا جميعها سالمة .

لندن فى ٢٥ منه — اغارت الطائرات الايطالية على السودان وحيفا مسببة اصابات طفيفة وقتل شخصان من المدنيين .

ولا يوجد فى باقى الميادين شيء يستحق الذكر و وصلت أمس فرقة مجهزة بكامل عدتها وادواتها من الدمنيون الى ارض بريطانيا .

لندن فى ٢٥ منــه — وافق مجلس الشيوخ الأميركى ٥٨ صوتا ضد ٣١ صوتا على التجنيد الاجبارى .

برلين فى ٢٥ منه — اغارت الطائرات الالمانية على سماء بريطانيا وحلقت على كثير من مدن انكلترا ملقية نيرانها القتاكة على كنت، بوستمورث ، برجن ، برمنقهام ، دوفر وعلى مناطق اخرى وقد استمرت الطائرات الالمانية فى عملية بث الالغام على الموانىء البريطانية .

ونشرت جريدة التيمس نص برقية واردة من شركة اتحاد الصحف البريطانية جاء فيها انه قد دعى الى التدريب العسكرى فى اليونان وحدات الأنوار الكشافة والمدافع الرشاشة والوحدات الميكانيكية

ويقال فى فينا عاصمة اليونان ان فرقا ايطالية احتلت الممرات الهامة عند الحدود الالبانية عند ساحل اليونان .

برلين فى ٢٥ منه — القت الطائرات البريطانية بعض القنابل على مدن الريخ ولكنها لم تسبب الا بعض الأضرار الخفيفة .

برلين فى ٢٥ منه — اسقطت ثلاث طائرات للعدو واحدة منها كان سقوطها بفعل المدافع المضادة للطائرات واثنتان اسقطتا فى معركة جوية وفقدت طائرة واحدة المانية فقط .

واغرقت غواصة المانية باخرة تجارية كانت تسير ضمن قافلة بحرية .

واطلقت مدافع الساحل قنابلها على غواصتين بريطانيتين والمعتقد انها قد غرقتا لانه ظهرت بقع وفقاقيع زيتية عظيمة فى محليهما .

برلين فى ٢٥ منه — اغرقت غواصة المانية فى المحيط الهندى الباخرة حاملة النفط برتش كمند حمولة تسعة آلاف وتسعماية طن .

برلين فى ٢٥ منه — نزلت فى ضواحى مدينة موتس فى جنوب غرب المانيا طائرة بريطانية ولما اسر ملاحوها علم منهم انهم يظنون الارض التى نزلوا فيها انماهى مقاطعة فى اسكتلندا وقد تبين خطؤهم حينما احاط بهم الضباط الالمان وقد فحصت الطائرة وكانت قادمة من برلين فوجد انها لم تقذف من قنابلها التى تحملها والماسئل ملاحو الطائرة اجابوا بانهم فتشوا عن مصنع الكهرباء فى برلين ولم يعثروا عليه اثروا الرجوع بقنابلهم .

برلين فى ٥، منه — اذاعت محطة اذاعة بريطانيا قائلة ان الطيارين الالمان قذفوا قنابلهم على مدن ارلنده وقدجاء لنا من جهة المانية مختصة نفى لهذا الخبر ونحن بدورنا نقول ان الطيارين الألمان لاحاجة بهم الى التحليق فى سماء ارلنده وقد سئلت جميع الاسراب الالمانية الجوية عن صحة هذا الخبر فاجابت بالنفى

العلم والادب والاجتماع

بحوث متنوعة

(٢) أساليب الاوامر الادارية

فى الحضارة العربية الاسلامية

— ١١٨ —

واليك أمراً إداريا حازما صدر من بلاط ابي جعفر المنصور الى واليه على الـكوفة عيسى بن موسى ، حينما اقدم هذا الوالى على قتل احد ولد نصر بن سيار كان مستخفيا . قال ابو جعفر : « أما بعد فانه لولا نظر امير المؤمنين واستبقاؤه لم يؤخرك عقوبة قتل ابن نصر بن سيار واستبدادك به ، بما يقطع اطماع العمال فى مثله ، فأمسك عن ولاك أمير المؤمنين أمره من عربى ، وأعجمى ، وأحمر وأسود ، ولاتستبدن على أمير المؤمنين بامضاء عقوبة فى أحد قبله تباعة ، فانه لايرى ان يأخذ احدا بظنة قد وضعها الله عنه بالتوبة ، ولا بحدث كان منه فى حرب اعقبه الله منها سلماً ستر به عن ذى غلة وحجز به من محنة ما فى الصدور وليس ييأس أمير المؤمنين لأحد ولا لنفسه من الله من اقبال مدبر ، كما انه لا يأمن من ادبار مقبل ان شاء الله والسلام » اهـ

— ١١٩ —

فانت حينما تطالع هذا الخطاب الصادر من بلاط المؤسس الثانى لدولة العباسيين : ابى جعفر المنصور ، تشاهد فيه الحنكة واضحة ، والرغبة فى استصلاح الرعية ماثلة ، والرغبة عن استبداد العمال ظاهرة . وفى هذا الأمر علاوة على هذه المسائل ، شئ آخر جدير بالتنويه ألا وهو شرح المسائل الأدارية العويصة وتحليلها باسلوب حكمي واقعي . وقد استهل هذا الأمر بجملة ارهابية مرعبة ، من شأنها ان تزعزع ثبات عيسي بن موسي وترج نفسيته مهما كانت ثابتة . ومما نلاحظه فى هذا الأمر ايراد صيغة (امير المؤمنين) بدلا من ضمير المتكلم ، وقد نبهناك فيما مضى من هذه الفصول الى الوقت الذى ابتدئ فيه باتخاذها تقليداً كتابيا اداريا ، وقد أحسن من استعملها فى هذا الموضوع ايما احسان ، فان هذه الصيغة فيها من الرنين والقوة والهيبة ما يخلب الأسماع ، ويؤثر على الأفئدة ، ويجرى مجرى هذا الصنيع ما نشاهده اليوم من اساليب الأوامر الأدارية المستعملة فى العصر الحاضر مما سنشرحه عندما يصل بنا البحث الى هذا العصر

— ١٢٠ —

واليك صورة امر ادارى كتب به المهدى العباسى الى عامله على الكوفة موبخا اياه على عدم صلاته على عيسى بن موسى قال :

«قد بلغنى ما كان من نكوصك عن الصلاة على عيسى . أبنفسك ام بابيك ام بجدك كنت تصلى عليه ؟ اوليس انما ذلك مقامى لو حضرت فاذا غبت كنت اولى به لموضعك من السلطان »

— ١٢١ —

فانت ترى ان هذا الامر لم يحو الجزالة التى كنا تعودنا ان نلمسها فى الاوامر الادارية الصادرة من دواوين بنى امية ولـكنه يحوى شيئا طريفا هو دقة التعبير و وضوح الاهداف فى كلام سلس قويم وهذا هو طابع اسلوب الاوامر العباسية . كما اشرنا اليه قبل هذا .

— ١٢٢ —

ومما يدلك على مبلغ احتفال العباسيين بتنميق أوامرهم الادارية ما ذكره ابن جرير الطبرى فى تاريخه ان هارون الرشيد كتب لعبدالله المأمون ابنه كتابين اجهد الفقهاء والقضاة آراءهم فيهما . احدهما ضمنه البيعة لمحمد اخيه وثانيهما ضمنه اشتراط الوفاء على محمد بتسليم ماولى اخوه عبدالله من الاعمال والضياع والغلات والجواهر والاموال .

واليك نسخة الـكتاب الحاوى للاشتراط :

« بسم الله الرحمن الرحيم ــ هذا كتاب لعبدالله هارون أمير المؤمنين كتبه محمد بن هارون أمير المؤمنين فى صحة من عقله وجواز من أمره طائعاً غير مكره . ان أمير المؤمنين ولانى العهد من بعده وصير البيعة لى فى رقاب المسلمين جميعاً و ولى عبدالله ابن هارون أمير المؤمنين العهد والخلافة وجميع أمور المسلمين بعدى برضى منى وتسليم طائعاً غير مكره وولاه خراسان وثغورها و كورها وحربها وجندها وخراجها وطرزها وبريدها وبيوت أموالها وصدقاتها وعشرها وعشورها وجميع أعمالها فى حياته و بعده وشرطت لعبد الله هارون أمير المؤمنين برضي مني وطيب نفسي أن لأخى عبد الله هارون على الوفاء بما عقد له هارون أمير المؤمنين من العهد والولاية والخلافة وامور المسلمين جميعا بعدى وتسليم ذلك له وماجعل له من ولاية خراسان واعمالها كلها ومما اقطعه أمير المؤمنين من قطيعة أو جعل له من عقدة أو ضيعة من ضياعه أو ابتاع من الضياع والعقد وما اعطاه فى حياته وصحته من مال أو حلى أو جوهر أو متاع أو كسوة أو منزل أو دواب أو قليل أو كثير فهو لعبد الله بن هارون أمير المؤمنين موفراً مسلما اليه وقد عرفت ذلك كله شيئا شيئا فان حدث بامير المؤمنين حدث الموت وافضت الخلافة الى محمد ابن أمير المؤمنين فعلى محمد انفاذ ما أمره به هارون أمير المؤمنين فى تولية عبد الله بن هارون أمير المؤمنين خراسان وثغورها ومن ضم اليه من أهل بيت أمير المؤمنين بقرماسين وان يمضي عبدالله ابن أمير المؤمنين من معسكر أمير المؤمنين وغيره من سلطان أمير المؤمنين وجميع من ضم اليه أمير المؤمنين حيث احب من لدن الريِّ الى اقصى عمل خراسان ليس لمحمد ابن امير المؤمنين ان يحول عنه قائداً ولا مقوداً ولا رجلا واحدا ممن ضم اليه من أصحابه الذين ضمهم الى أمير المؤمنين ولا يحول عبدالله ابن أمير المؤمنين عن ولايته التى ولاه اياها هارون امير المؤمنين من ثغور خراسان واعمالها كلها مابين عمل الريِّ مما يلى همذان الى اقصى خراسان وثغورها و بلادها وماهو منسوب اليها ولا يشخصه اليه ولا يفرق احداً من أصحابه وقواده عنه ولا يولى عليه احداً ولا يبعث عليه ولا على احد من عماله و ولاة اموره بنداراً ولا محاسبا ولا عاملا ولا يدخل عليه فى صغير من أمره ولا كبير ضرراً ولا يحول بينه و بين العمل فى ذلك كله برأيه وتدبيره ولا يعرض لاحد ممن ضم اليه امير المؤمنين من أهل بيته وصحابته وقضاته وعماله وكتابه وقواده وخدمه ومواليه وجنده بما يلتمس ادخال الضرر والمكروه عليهم فى انفسهم ولا قراباتهم ولا مواليهم ولا احد يتنسل منهم ولا فى دمائهم ولا فى أموالهم ولا فى ضياعهم ودورهم ورباعهم وامتعتهم ورقيقهم ودوابهم شيئا من ذلك صغيراً ولا كبيراً ولا لاحد من الناس بأمره ورأيه وهواه وترخيص له فى ذلك وادهان منه فيه لاحد من ولد آدم ولا يحكم فى أمرهم ولا احد من قضاته ومن عماله وممن كان بسبب منه بغير حكم عبدالله ابن أمير المؤمنين ورأيه ورأى قضاته وان نزل اليه احد ممن ضم أمير المؤمنين الى عبدالله ابن امير المؤمنين من أهل بيت امير المؤمنين وصحابته وقواده وعماله وكتابه وخدمه ومواليه وجنده و رفض اسمه ومكتبه ومكانه مع عبد الله ابن امير المؤمنين عاصيا له او مخالفا عليه فعلى محمد ابن أمير المؤمنين رده الى عبد الله ابن امير المؤمنين بصغر له وقمأ حتى ينفذ فيه رأيه وامره فان اراد محمد ابن امير المؤمنين خلع عبد الله ابن امير المؤمنين عن ولاية العهد من بعده او عزل عبدالله ابن أمير المؤمنين عن ولاية خراسان وثغورها واعمالها والذى من حد عملها مما يلى همذان والكور التى سماها امير المؤمنين فى كتابه هذا او صرف احد من قواده الذين ضمهم امير المؤمنين اليه ممن قدم قرماسين او أن ينتقصه قليلا أو كثيراً مما جعله امير المؤمنين له بوجه من الوجوه او بحيلة من الحيل صغرت أو كبرت فلعبدالله ابن هارون امير المؤمنين الخلافة بعد أمير المؤمنين وهو المقدم على محمد ابن امير المؤمنين وهو ولى الأمر من بعد امير المؤمنين والطاعة من جميع قواد امير المؤمنين هارون من أهل خراسان وأهل العطاء وجميع المسلمين فى جميع الأجناد والامصار لعبدالله ابن أمير المؤمنين والقيام معه والمجاهدة لمن خالفه والنصر له والذب عنه ما كانت الحياة فى ابدانهم وليس لأحد منهم جميعا من كانوا او حيث كانوا أن يخالفه ولا يعصيه ولا يخرج من طاعته ولا يطيع محمد بن أمير المؤمنين فى خلع عبد الله بن هارون أمير المؤمنين وصرف العهد عنه من بعده الى غيره او ينتقصه شيئا مما جعله له امير المومنين هارون فى حياته وصحته واشترط فى كتابه الذى كتبه عليه فى البيت الحرام وفى هذا الـكتاب وعبدالله ابن امير المؤمنين اصدق فى قوله وانتم فى حل من البيعة التى فى اعناقكم لمحمد ابن أمير المؤمنين هارون إن نقص شيئا مما جعله له امير المؤمنين هارون ويسلم له الخلافة وليس لمحمد ابن امير المؤمنين هارون ولا لعبد الله ابن أمير المؤمنين ان يخلعا القاسم ابن امير المؤمنين هارون ولا يقدما عليه احدا من أولادهما وقراباتهما ولا غيرهم من جميع البرية . فاذا افضت الخلافة الى عبد الله ابن أمير المؤمنين فالأمر اليه فى امضاء ماجعله أمير المؤمنين من العهد للقاسم بعده أو صرف ذلك عنه الى من رآى من ولده وأخوته وتقديم من أراد أن يقدم قبله وتصيير القاسم ابن أمير المؤمنين بعد من يقدم قبله يحكم فى ذلك بما أحب ورآى . فعليكم معشر المسلمين انفاذ ما كتب به أمير المؤمنين فى كتابه هذا وشرط عليهم وأمر به وعليكم السمع والطاعـة لأمير المؤمنين فيما الزمكم وأوجب عليكم لعبد الله ابن أمير المؤمنين وعهد الله وذمته ثم ذمة رسوله ﷺ وذمم المسلمين والعهود والمواثيق التى أخذ الله على الملائكة المقربين والنبيين والمرسلين و وكدها فى أعناق المؤمنين والمسلمين لتفن لعبدالله ابن أمير المؤمنين بما سمى ولمحمد وعبد الله والقاسم بنى أمير المؤمنين بما سمى وكتب فى كتابه هذا واشترط عليكم وأقررتم به على أنفسكم فان أنتم بدلتم من ذلك شيئاً أو غيرتم أو نكثتم أو خالفتم ما أمركم به أمير المؤمنين واشترط عليكم فى كتابه هذا فبرئت منكم ذمة الله وذمة رسوله محمد ﷺ وذمم المؤمنين والمسلمين وكل مال هو اليوم لـكل رجل منكم أو يستفيده الى خمسين سنة فهو صدقة على المساكين وعلى كل رجل منكم المشى الى بيت الله الحرام الذى بمكة خمسين حجة نذراً واجباً لا يقبل الله منه الا الوفاء بذلك وكل مملوك لأحد منكم أو يملكه فيما يستقبل الى خمسين سنة حر وكل امرأة له فهى طالق ثلاثاً البتة طلاق الحرج لا مثوبة عنها والله عليكم بذلك كفيل وراع وكفى بالله حسيبا » اهـ .

— ١٢٣ —

فهذا الـكتاب الادارى الخطير يلاحظ فيه العناية الفائقة المتمثلة فى كل كلمة من كلماته وفى كل فقرة من فقراته وفى كل سطر من سطوره ، وهذا النحو من البيان الادارى الدقيق ، العميق هو الميزة التى تمتاز بها الرسائل الادارية فى العهد العباسى منذ بدايته حتى نهايته ، ويكفيك من احتفال الرشيد بصوغ هذا الـكتاب انه اجهد فيه الفقهاء والقضاة ولا بد ان هذا الأجهاد الأولى تلاه اجهاد آخر للكتاب الذين يعهد اليهم بتنميق العبارات وصوغها فى قوالب منسجمة

غاية الانسجام مع الاهداف الكبرى التى يرمى اليها فى الصميم. وهكذا رأينا هذا الكتاب فى حقيقته ومعناه اداريا محكم الصوغ رقيق العبارات منسجم الالفاظ اورد فيه كل ما يراد، ولم يطرق فيه اى شيء من الاسلوب الرمزى الذى كان يسود الرسائل الادارية فى عهد الخلفاء الراشدين جميعه وفى اوائل العهد الاموى واواسطه، ولهذا نرى هذا الكتاب يسلسل المعطوفات بعضها على بعض ويذكر كل شيء اذ يقول مثلا.

« ولا يعرض لاحد ممن ضم اليه امير المؤمنين من اهل بيته وصحابته وقضاته وعماله وكتابه وقواد وخدمه ومواليه وجنده » الخ فهذا التعداد مقصود بالذات ولانه مقصود بالذات ذكرت جميع افراده، فردا فردا بدون الاكتفاء بالمفهومات. وقل مثل ذلك فى قوله: « ومما اقطعه أمير المؤمنين من قطيعة أو جعل له من عقدة أو ضيعة من ضياعه أو ابتاع من الضياع والعقد وما أعطاه فى حياته وصحته من مال أو حلى أو جوهر أو متاع أو كسوة أو منزل أو دواب أو قليل أو كثير »

فهذه العبارة كما ترى هى موضحة كل الأيضاح لكل جزئية من هذه الجزئيات المقصودة بالذات ففيها تسجيل فنى ملموس لكل دقيقة من الدقائق وحقيقة من الحقائق.

— ١٢٤ —

واليك نسخة الشرط الذى كتب عبد الله ابن أمير المؤمنين بخط يده ونصها: —

هذا كتاب لعبد الله هارون أمير المؤمنين كتبه له عبد الله بن هارون أمير المؤمنين فى صحة من عقله وجواز من أمره وصدق نية فيما كتب فى كتابه هذا ومعرفة بما فيه من الفضل والصلاح له. ولأهل بيته وجماعة المسلمين. ان أمير المؤمنين هارون ولانى العهد والخلافة وجميع أمور المسلمين فى سلطانه بعد أخى محمد بن هارون وولانى فى حياته ثغور خراسان وكورها وجميع أعمالها وشرط على محمد بن هارون الوفاء بما عقد لى من الخلافة وولاية أمور العباد والبلاد بعده وولاية خراسان وجميع أعمالها ولا يعرض لى ولا لأحد من عمالى وكتابى بسبب محاسبة ولا يتبع لى فى ذلك ولا لأحد منهم أبداً ولا يدخل على ولا عليهم ولا على من كان معى ومن استعنت به من جميع الناس مكروها فى نفس ولا دم ولا شعر ولا بشر ولا مال ولا صغير من الأمور ولا كبير فاجابه الى ذلك وأقر به وكتب له كتابا اكد فيه على نفسه ورضى به أمير المؤمنين هارون وقبله وعرف صدق نيته فيه فشرطت لامير المؤمنين وجعلت له على نفسى ان اسمع لمحمد واطيع ولا اعصيه وانصحه ولا اغشه واوفى ببيعته وولايته ولا اغدر ولا انكث وانفذ كتبه وأموره وأحسن موازرته وجهاد عدوه فى ناحيتى وما وفى لى بما شرط لامير المؤمنين فى امرى وسمى فى الكتاب الذى كتبه لأمير المؤمنين ورضى به أمير المؤمنين ولم يتبعنى بشيء من ذلك ولم ينقض امراً من الأمور التى شرطها أمير المؤمنين لى عليه. فان احتاج محمد ابن امير المؤمنين الى جند وكتب الي يأمرنى باشخاصه اليه او الى ناحية من النواحى او الى عدو من أعدائه خالفه او اراد نقص شيء من سلطانه او سلطانى الذى اسنده أمير المؤمنين الينا وولانا اياه فعليَّ ان انفذ امره ولا اخالفه ولا اقصر فى شيء كتب به اليَّ، وان اراد محمد أن يولى رجلا من ولده العهد والخلافة من بعدى فذلك له ما وفى لى بما جعله امير المؤمنين اليَّ واشترطه على نفسه فى أمرى وعليَّ انفاذ ذلك والوفاء له به ولا انقص من ذلك ولا اغيره ولا ابدله ولا اقدم قبله أحداً من ولدى ولا قريبا ولا بعيداً من الناس اجمعين الا ان يولى امير المؤمنين هارون احداً من ولده العهد من بعدى فيلزمنى ومحمدا الوفاء له وجعلت لأمير المؤمنين ومحمد على الوفاء بما شرطت وسميت فى كتابى هذا ما وفى لى محمد بجميع ما اشترط لى امير المؤمنين عليه فى نفسى وما اعطانى امير المؤمنين من جميع الاشياء المسماة فى هذا الكتاب الذى كتبه لى وعلى عهد الله وميثاقه وذمة امير المؤمنين وذمتى وذمم المؤمنين واشد ما اخذ الله على النبيين والمرسلين من خلقه اجمعين من عهوده ومواثيقه والايمان المؤكدة التى امر الله بالوفاء بها ونهى عن نقضها وتبديلها فان انا نقضت شيئا مما شرطت وسميت فى كتابى هذا اوغيرت او بدلت او نكثت او غدرت فبرئت من الله عز وجل ومن ولايته ودينه ومحمد رسول الله ﷺ ولقيت الله يوم القيامة كافرا مشركا وكل امرأة هى لى اليوم او اتزوجها الى ثلاثين سنة طالقة ثلاثا البتة طلاق الحرج وكل مملوك هو لى اليوم اواملكه الى ثلاثين سنة احرار لوجه الله وعليَّ المشى الى بيت الله الحرام الذى بمكة ثلاثين حجة نذرا واجبا على فى عنقى حافيا راجلا لا يقبل الله منى الا الوفاء بذلك وكل مال لى او املكه الى ثلاثين سنة هدى بالغ الكعبة وكل ما جعلت لامير المؤمنين وشرطت فى كتابى هذا لازم لى ولا اضمر غيره ولا انوى غيره وشهد سليمان ابن امير المؤمنين وفلان وفلان وكتب فى ذى الحجة سنة ست وثمانين ومائة هـ

للبحث صلة. عبد القدوس الأنصارى

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

تصدر مرة فى الاسبوع بمكة المكرمة.

قيمة الاشتراك السنوى فى داخل المملكة ثلاثة ريالات عربية وفى الخارج سبعة ريالات

ثمرات عقول ناضجة

— ١٦ —

لا تخلطن فى حديثك بالجد هزلا. ولا بالهزل جدا فانك اذا خلطت بالجد هزلا هجنته. وان خلطت بالهزل جدا كدرته. بيد أنى قد علمت لك موطناً واحدا إن قدرت ان تستقبل فيه الجد بالهزل أصبت الرأى. وظهرت على الاقران. وذلك ان يتوردك متورد بالسفه والغضب فتجيبه إجابة الهازل المداعب من الذرع وطلاقة من الوجه وثبات من المنطق.

— ١٧ —

قيل لأديب ممن تعلمت الأدب قال من قليل الأدب. انظر الى فحش قوله فأصون لسانى عنه. والى سوء فعله فأربأ بنفسى ان تفعل فعله.

— ١٨ —

اكرم نفسك عن كل دنية وان ساقتك الى الرغائب. فانك لن تعتاض بما تبذل من نفسك عوضا ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حراً، وما خير خير لا ينال الا بشر.

وإياك ان تسرع بك مطايا الطمع فتوردك مناهل الطمع فتوردك مناهل الهلكة وان استطعت أن لا يكون بينك و بين الله ذو نعمة فافعل فانك مدرك قسمك وآخذ سهمك وان اليسير من الله سبحانه وتعالى اكرم وأعظم من الكثير من خلقه وان كان كل من عنده.

— ١٩ —

وأعجب ما فى الانسان قلبه وله مواد من الحكمة وأضداد من خلافها. فان سنح له الرجاء أذله الطمع وان هاجه الطمع أهلكه الحرص وان ملكه اليأس قتله الأسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان سعد بالرضا نسي التحفظ وان أتاه الخوف شغله الحذر وان اتسع له الأمن سلبته الغفلة وان أصابته مصيبة فضحه الجزع وان استفاد مالا أطغاه الغنى وان عضته فاقة بلغ به البلا. وان جهد به الجوع قعد به الضعف وان أفرط فى الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل افراط له قاتل.

— ٢٠ —

أرجو وفقك الله أن تنظر بأمعان فى (المعادن) فان ادناها الجص والتراب والزاج وأصناف الشبوب وأوسطها الرصاص والنحاس — وأعلاها — الياقوت الاحمر والذهب الأبريز. وفى (النبات) فان ادناه خضراء الدمن — واوسطه — أكثره — وأعلاه (النخل). وفى (الحيوان) فان ادناه دودة فى جوف أنبوبة تنبت تلك الأنبوبة علي الصخر الذى فى سواحل البحار وشطوط الانهار — وأوسطه — أكثره — وأعلاه — الفرس والقرد وما شابههما.

ثم اعلى من أعلى كل ذلك هو الأنسان.

ومن الحيوان ما يرفرف فى الهواء وهو الطير. ومنه قاطن البر وهى البهائم والأنعام. والسباع. ومنه ما يسكن التراب وهى الهوام كالحيات والضب والقطا. ومنه سكان الماء وهو كل حيوان يسبح فى الماء، كالسمك والسرطان والضفدع والصدف،

وفى (الطعام) فانه مكون من (مواد دهنية) كالسمن والزيت (ومواد نشوية) كالخبز والأرز والبطاطس (ومواد زلالية) أو (أزوتية) كاللحم والبيض والسمك (وأملاح غير عضوية) كملح الطعام. وأملاح الجير والفوسفور، فالنشا يخزن فى الكبد والدهن يخزن تحت الجلد. وحول القلب. وحول الكليتين وحول الأمعاء فى البطن. والمواد الزلالية يمتصها الجسم فتعوض ما فقده. والباقى يفرزه الجسم بالكلى ونحوه.

وفى (الماء) فانه يعدل هواء البلاد فيقيها تعاقب الحر والبرد عليها تعاقبا فجائيا. لأنه يمتص حرارة كثيرة فى الصيف فيلطف حره. ويلطف برد الشتاء. وفى الربيع يذوب الثلج والجليد. فيمتص ماءها. فلا تخرج الأشجار براعمها سريعا ولا تتعرض لتقلبات البرد والحر

وفى (الندى) فأنه اذا تكون على النبات منعه من الأشعاع فلا تبرد أوراقه بردا شديدا ولا تصقع فأذن الندى نافع لأنه يمنع الأشعاع.

وفى الغيم فانه يظلل الارض من شعاع الشمس نهارا وينجيها من شر الأشعاع الزائد ليلا. وينقى مطره الهواء نيزهى النبات اوينزل ثلجا فيحتضن الأعشاب وبراعم الأشجار لتنجو من الهلاك. وينبع عيونا تروى الغليل. وينقى الأبدان ويحيى الله به الأرض بعد موتها

ألا تبتهج نفسك وينشرح صدرك ويتم أنسك بذلك فتتلو غير مرة فى خشوع وحضور قلب: (فتبارك الله أحسن الخالقين)

يحى ابو الخير

اعلان

بناء على انحلال وظيفة امانة الصندوق بادارة لاسلكى وبريد الرياض ذات الراتب (٩٩٠) قرشا سعوديا فكل من يشعر فى نفسه الكفاءة للقيام باعمال هذه الوظيفة والاستعداد بتقديم كفالتها الحجزية ان يراجع المديرية العامة للبرق والبريد فى ذلك ولذا حرر.

٤ — ١٠

اعلان

ان الدار رقم (٣٩١) بمحلة اجياد هى خالية للايجار وكل من يرغب فى استئجارها يراجع الخزينة فى ذلك ؟

٣ — ٤

اعلان

ان الدار الواقعة فى محلة اجياد بجبل السبع البنات العائدة ليوسف منكابو الغائب عن مكة هى خالية ومعدة للايجار وكل من يرغب فى استئجارها يراجع ادارة الخزينة ؟

٢ — ٤

بقية الأنباء البرقية الأخيرة

روما فى ٢٥ منه — ان القوات الألمانية اسقطت وحطمت من اول اغسطس حتى يوم ١٦ منه ١٥٥٦ طائرة بريطانية و ٩٨ منطادا حاجزاً واما خسائر الالمان فهى ٢٧١ طائرة واذاعت محطة لندن نبأ ضياع الغواصة فيرهست التى حمولتها ٩٤ طنا وقد ازدادت خسائر بريطانيا فى البحرية التجارية الى درجة ادت الى انهيار التجارة البريطانية وقد سبب مقاومة ايطاليا فى المحيط الاطلانطيكى والبحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر والمحيط الهندى خسائر فادحة لبريطانيا وقامت حكومة كينيا باخلاء عدة مدن فى الشمال الواقعة على الحدود الشمالية خوفا من اشتراكهم مع الصومال اصدقاء ايطاليا وقد ارغم ٥٠ الفاً من الصومال بنقل امتعتهم ونقلت صحف ايطاليا الخطاب الذى القاه كاتب اسبانى خطير يقول فيه الى متى تبقى بريطانيا مسيطرة على جبل طارق .

روما فى ٢٥ منه — تنوى الحكومة البريطانية احتلال جزر الارخبيل الاطلانطيكية .

روما فى ٢٥ منه — وجه اليوم وزير خارجية ايطاليا والمانيا الدعوة الى وزيرى خارجية رومانيا وبلغاريا للمحادثة فى مصالح تخص البلدين وستبدأ المحادثة يوم الاربعاء القادم وسافر الكونت شيانو اليوم الى فينا .

روما فى ٢٥ منه — وقع أمس فى بخارست على البروتكول الخاص بالتبادل التجارى بين ايطاليا ورومانيا وسيكون لهذا البروتكول أثر حسن فى توسيع التبادل التجارى بين البلدين .

روما فى ٢٥ منه — رفض المؤتمر الهندى اجابة نداء نائب الملك وجاء من كابول ان مقاومة الحركة الوطنية للدستور الانكليزى قد اشتدت وقد اتخذت انكلترا تدابير ازاء هذه المقاومة ومن جملة ذلك حلها ٢٠٠ جمعية .

روما فى ٢٥ منه — قد تم الجلاء البريطانى عن شنغاى امس بابحار ٢٥٠ جنديا انكليزياً على احدى البواخر وهم البقية الباقية من الحامية الانكليزية فى شنغاى .

روما فى ٢٥ منه — تفيد الاخبار الواردة بان كميات الفحم فى المجر تنقص نقصانا كبيراً وهى تجتهد الآن فى سد هذا النقص بمواد أخرى .

لندن فى ٢٥ منه — تعمل مالطة على شراء طائرة لتقديمها الى بريطانيا .

لندن فى ٢٥ منه — تضاءل نشاط الالمان فى غاراتهم الجوية امس ليلا ونهاراً واصبح النشاط قاصراً على طيران خفيف وقد وصف البلاغ البريطانى الغارات التى وجهت أمس بانها غارات متقطعة وبدون تمييز وقد اطلقت صفارات الانذار فى لندن ليلا مرتين ولم تشاهد الطيارات الالمانية الا فى ضواحى لندن وقد حدث تلف فى مدينتين واقعتين فى الجنوب الشرقى . وفى خلال غارات أمس لم تستطع الطائرات الألمانية التسرب الى داخل البلاد الا بعض طائرات واسقطت واحدة وأما الغارات التى قامت بها قاذفات القنابل البريطانية على المانية فقد كانت من اشد الغارات واعنفها وهناك مايدل على أن الطائرات اغارت بالأمس على العدو وقد وردت انباء من برلين تفيد بانه اطلقت صفارات الانذار ولاتزال ترد لندن رسائل تصف ما احدثت القاذفات للقنابل فى غرب المانيا وورد فى هذه الرسائل ان سكان احدى المدن الالمانية يذهبون الى النوم مبكرين ليأخذوا قسطهم من النوم قبل وصول الطائرات البريطانية . هذا وقد استأنفت اليوم المعارك الجوية وقد وقعت معركة فوق كنت ومد وسقطت احدى الطائرات الألمانية ونجا طائرها مستعملا مظلة النجاة وهاجمت الطائرات الالمانية مواقع ووصلت الانباء الآن انه قد اسقطت ست طائرات المانية فى المعركة التى جرت . وهذه أنباء أخرى حيادية فقد جاء فى إذاعة من موسكو يتكبد الالمان فى غاراتهم على بريطانيا خسائر جسيمة مما أدى الى تعديل مناهج طيرانهم . وصرح الجنرال جونسون الخبير الأمريكى فى مقال له كتبه بكلمات نوردها فيما يلى . لن تمد موائد لهتلر فى لندن إذ يلزم للألمان السيادة فى الجو ولن تتهيأ لهم تلك السيادة . وقد اتبع الألمان خطة جديدة وهى القاء القنابل على السكان الآمنين .

لندن فى ٢٥ منه — أرسل سكان مالطة الى بريطانيا ٦ آلاف جنيه كقسط أول وقد أبرق وزير بريطانيا المسئول برقية الى حاكم مالطة يشكر فيها الأهالى على شعورهم وورد فى هذه البرقية ما يلى : ان عمل أهل مالطة قوبل بالشكر العظيم من الشعب البريطانى ونقدر لكم المقاومة التى تقومون بها ضد العدو وقد ضربتم للعالم مثلا من أمثلة الشجاعة ويجب علينا ان نزودكم بالعتاد اللازم للمقاومة .

لندن فى ٢٥ منه — يوجد الآن عدد كبير من الفرنسيين فى بريطانيا وقد عمدوا الى اصدار جريدة فرنسية تدعى جريدة فرنسا الحرة وقد كان هؤلاء الفرنسيون ينتسبون الى احزاب مختلفة فى فرنسا أما الآن فقد اتفقوا على اعادة حرية فرنسا وستنشر هذه الجريدة المعلومات عن فرنسا وبريطانيا .

لندن فى ٢٥ منه — أعلن رسميا أن بريطانيا قد خولت لأمريكا انشاء قاعدة فى جزيرة برميكا وهى القاعدة الأولى للدفاع عن البلاد البريطانية التى تستأجرها الولايات المتحدة ومن أنباء تعاونها ما جاء ان مجلس الدفاع المكون بين كندا والولايات المتحدة بدأ أعماله وانشاء هذا المجلس هو فى حد ذاته أمر هام لأنه يدل على علم أمريكا بالخطر ان فشلت بريطانيا وهو أول حادث تقوم به احدى الممتلكات الحرة مع دولة أخرى .

لندن فى ٢٥ منه — أعلن الرئيس روزفلت ان لدى الولايات المتحدة أكثر من عشرة آلاف طائرة حربية ومعدل ما تخرجه المعامل فى أمريكا ٨٠٠ طائرة فى كل شهر .

لندن فى ٢٥ منه — نفت الاندية البريطانية ما ادعاه الألمان من اغراقهم مدمرة بريطانية وأعلنت الأميرالية ان غواصة صغيرة قد تأخرت مدة مديدة عن قاعدتها ولذلك تعد فى حكم المفقود . وقد كانت هذه الغواصة عملت أعمالا هامة ضد العدو و... سفينة المانية وقد ذهبت الآن هذه الغواصة بما فيها من بحارة قدرهم أربعون رجلاً .

لندن فى ٢٥ منه — تدل الأنباء الواردة من البلقان ان وزير خارجية المانيا دعا اليه وزير بلغاريا ورومانيا ودعا اليه وزير خارجية ايطاليا ولم يدع أحد من جهة روسيا .

لندن فى ٢٥ منه — حلقت الطائرات الألمانية فى علو شاهق جدا طول الليل وفى الصباح المبكر على سماء لندن ولم يعرف بعد مدى الاضرار التى سببتها هذه الغارة .

صفحة من تاريخ الطيران

فى يوم ١٤ اكتوبر من سنة ١٨٩٧ اقيمت التجربة الرسمية للطيارة التى اخترعها المهندس الفرنسى (كليمان ادير) وقد استطاع ان يرتفع عن الأرض قليلا بشكل لا يكاد ان يرى .

وكليمان ادير المهندس الفرنسى هو أبو الطيران بلا منازع وأول انسان تمكن من الطيران فى العصر الحديث ولد فى ١٢ ابريل ١٨٤١ وكان فى اثناء طفولته مشغوفا بالطيارات التى يلعب فيها الأطفال ثم دخل مدرسة الهندسة وكان من النوابغ وغادرها وهو مهندس معمارى وكانت خطوط السكك قد بدأت تنتشر فى فرنسا واشتغل ادير بانشائها .

غير انه كان موجهاً أكبر التفاته الى الطيران ولكنه قبل أن يقدم اختراع طيارته جعل يراقب الطيور والعصافير ليرى كيفية طيرانها ولهذا شرع ينشىء لنفسه متحفاً للطيور فى معمله ويضم اليه كل نوع من الطيور التى يحصل عليها وكان قد أدرك انه لابد ليحقق غايته من المال ولما كان بطبعه لا يعتمد على أحد فقد عزم ان يصل الى الثروة بجده واجتهاده وقد استقال من وظيفته وأقبل على دراسة الكهرباء ثم انشأ سنة ١٨٨٠ اول خط تلفونى فى باريس وكون له شركة مالية ترأسها وقد ربح ربحاً وافراً جعله فى قليل من الزمن فى عداد الأغنياء وما لبث ان قدم لوزير الحربية الفرنسية طيارة تشبه الطيارة التى يلعب بها الأطفال ولكنها تستطيع حمل انسان فى الجو ولكن تلك الوزارة لم تعبأ بهذا الاختراع فلم ييئس ادير واخترع بعد حين طيارة على شكل طائر هندى يسمونه الثعلب الطائر وكان طول تلك الطيارة ١٤ متراً وعرضها ٦ امتار ونصف وتسير بالبخار وقد جربها يوم ١٩ أكتوبر سنة ١٨٩٠ فارتفع الى مسافة عشرة أو خمسة عشر سنتمتراً ولكن عد هذا نجاحا باهرا وكان فى هذه المدة قد بدأ يكسب ثقة أولياء الأمور ويقنعهم بان الطيران ذو فائدة للدفاع عن الوطن وللتجسس على الأعداء فتألفت لجنة لتجربة طيارته على ان يحضر التجربة المسيو فرنسيه وزير الحربية اذ ذاك بنفسه وكان هو أيضاً مهندساً وقد أجريت التجربة الرسمية للطيارة يوم ١٤ أكتوبر سنة ١٨٩٧ فجاء ادير بطيارته وكان وزنها لا يزيد وهى خالية عن ٢٥٨ كيلوغرام تقريبا ولها محركان بخاريان قوة كل منهما عشرون حصانا ووزنه ١١ كيلو غرام وكل منهما يحرك على افرادها لولبان يزن ٢٫٥ كيلو غرام وكانت الطيارة مركبة على سطح له ثلاث عجلات تسيرها على الأرض ولسوء حظ المخترع كان الجو فى يوم التجربة اسوء ما يكون فقد كانت الرياح تهب قوية والعاصفة تنذر بالهجوم ولكن المخترع لم ير فى نفسه التراجع امام اللجنة فركب طيارته فى طريق سواء وقد ارتفع به عن الأرض قليلا بشكل لا يكاد يرى ولكن الذى اثبت ارتفاعها هو عجلاتها الثلاث بعد ان تركت علاقة سيرها فى الطريق انقطعت تلك العلاقة بارتفاع العجلات ثم ظهرت ثانية بهبوط الطيارة وقد كتبت اللجنة تقريرها وكان فى مصلحة المخترع ولكن مع تحفظ كثير . وبعد ذلك ترك فرنسيه الوزارة فزال التعاضد الذى كان يلقاه من السلطات الرسمية وانقطعت عنه معونتها المالية أخيراً تولاه اليأس لعدم التقدير الذى لاقاه من مواطنيه فذهب يوما الى معمله وأخذ يحرق كل الأوراق والرسوم والمواد الخاصة من الطيران التى كان يحرص عليها أشد الحرص ولكنه لما أراد ان يحرق الطيارة أيضا لم تطاوعه يده وخارت قوته ولا تزال هذه الطيارة محفوظة فى متحف الفنون والصنائع بباريس وبعدئذ اهتمت امريكا فى الطيران واخترع (الاخوان رايت) أول طيارة حديثة وسار الطيران بعد ذلك قدما فى سبيله . نقلاً عن مجلة الجديد

اعلان

بناء على طلب سعد بن محمد بن عيسى من محكمة الطائف اخراج حجة استحكام لكامل الدار المملوكة له بالانشاء والبناء بماله لنفسه على الارض الممنوحة له من المقام السامي الكائنة بالطائف بقرب باب الحزم المحدودة شرقا بالحوش العائد للحكومة السنية المسمى برغدان وغربا بالشارع العام وشمالا بالسور وجنوبا بالسوح الذى بينها وبين المسجد الكائن ثمة لذا جرى الاعلان بما ذكر للعموم فكل من له معارضة فى ذلك فليراجع المحكمة المذكورة فى خلال شهر من تاريخ نشره لاجراء ايجابه الشرعى ولماذكر تحرر .